

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو الكتاب الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسولنا محمد ﷺ، خاتم الأنبياء يخرج الناس من الظلمات إلى النور كهذا الزمان من خلال ملك جبريل. نزل القرآن مكملًا للكتب السابقة، ومميزًا بين الحق والباطل، ودليلاً للبشرية جمعاء. القرآن يتكون من ٣٠ جزء و ١١٤ سورة و ٢٣٦, ٦ آيات. القرآن هو معجزة أنزل الله بلغة بليغة، وفصيحة، وسليمة ولا توجد فيه تعاليم خاطئة كما هو مكتوب في إحدى آيات القرآن الكريم في سورة الزمر آية ٢٨ ونصها:

﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر ٣٩ : الآية ٢٨)

قواعد اللغة العربية من العناصر التي تصنع أحد الإعجاز في القرآن. ولن

يستطيع أي مخلوق أن يؤلف كالقواعد المستخدمة في القرآن.^١ و معجزة في القرآن

¹ Hasyim Asy'ari, Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an, Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq), Hal 23

لجمالها من نواح مختلفة يعنى من حيث العلم، ومن حيث الخبر، ومن حيث اللغة، وغيرها.

معجزة القرآن من حيث العلم يوجد في كلمة الله في القرآن سورة الذاريات

الآية ٧ التي تنص على :

﴿ وَاسْمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ (الذاريات ٥١ : الآيات ٧)

يقال في هذه الآية أن للسماء الحبك الخاص حيث تدور النجوم والكواكب بحيث لا يصطدم بعضها ببعض. في تاريخ العالم، تم تحليل المدار رياضيا لأول مرة بواسطة يوهانس كيبلر الذي صاغ نتائج حساباته في قوانين كيبلر لحركة الأرض. ومع ذلك، قبل ١٣ قرنا من اكتشاف كيبلر للحبك في السماء، ذكر الله ذلك في القرآن. وهذا واضح في إحدى آيات القرآن وهي سورة الذاريات الآية ٧. وهذا دليل على جمال القرآن من حيث العلم.

معجزة القرآن من حيث الخبر يوجد في القرآن سورة الروم الآية ٢-٣ التي

تنص على :
Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ (الروم ٣٠ :

الآية ٢-٣)

تخبر هذه الآية عن هزيمة الفرس للروم. في ذلك الوقت شعر المشركون بسعادة غامرة وسخروا من المسلمين بسبب هزيمة الرومان. وقد حزن المسلمون في ذلك

الوقت، فنزلت هذه الآية بشرى سارة للمسلمين أن الرومان سينتصرون في السنوات القليلة القادمة.

ثم معجزة القرآن من حيث اللغة يتلخص في علم البلاغة الذي يناقش جمال القرآن من حيث اللغة مثل السجع و الجناس و الاقتباس. وفي معجزة القرآن من حيث اللغة توجد معجزة من حيث ألفاظ وهي السجع. و في هذا البحث اختارت الباحثة السجع. السجع جزء من المحسنات اللفظية، وهو فرع من فروع علم البديع. علم بديع هو علم يناقش جمال الجملة أو الكلام من حيث اللفظ ومن حيث المعنى، وعلم البديع فرع من علم البلاغة.

اختارت الباحثة البحث بعنوان "السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار" لأن القرآن أجمل الأدب وهو كلام الله العظيم. وهي أعلى لغة في البلاغة. القرآن ممتاز في إيصال رسالة ذات تعابير بليغة ذات صلة، وهو متوافق للغاية مع الشروط والأهداف. كما نص عليه ابن آشور فقال : إن القرآن

عربي به درجة عالية من الأدب مقارنة بالعربية العادية. لأن لغة القرآن تحتوي على معنى ناعم له سر خاص به يتجاوز حدود القدرات اللغوية البشرية. ووقاله، فقد أجرى العلماء هذه البحث لمعرفة قيمة

الأدب في اللغة العربية غير القرآنية من خلال مقارنته بلغة القرآن. بينت نتائج

بحثه أن لغة القرآن لها قيمة أدبية أعلى من اللغة العربية العادية.^٢

و تهتم الباحثة باختيار سورة عبس و التكوير و الانفطار لأنها سور

متتالية في الجزء ٣٠ ولها علاقة ببعضها البعض. تصف هذه السور الثلاثة

الأحداث التي ستحدث في يوم القيامة والتي تتمثل في توبيخ وتحذيرات وتهديدات

للإنسان بشأن النهاية الحقيقية للعالم. ونأمل أن يكون درسا وتذكيرا بيوم الانتقام

للباحثين والقراء.

ومثال على قافية من السور التي ستبحث الباحثة وتحديدًا في

سورة عبس، كالتالي:

" فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ * "

" بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ * "

" وَحَدَائِقِ غُلَبًا * وَفَاكِهَةٍ وَأَبَا * "

*Mempercepatkan dan
Memartabatkan Bangsa*

² Khotimah Suryani, Keunggulan Bahasa Al-Qur'an di Bidang Sastra (Al-Balaghah) dalam Pandangan Ibn Asyur, e-jurnal.unsida.ac.id, Hal 243

بناء على المشكلات التي وصفها الباحثة أعلاه، ستقوم الباحثة بإجراء بحث تحليل المحتوى على الدراسات البلاغية بعنوان "السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على عرض الباحثة في خلفية البحث، ينصب تركيز البحث في هذا البحث عن السجع في القرآن سورة عبس والتكوير والانفطار. وفرعيته البحث هي :

١. السجع المطرف والمتوزي والمرصع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار

٢. عدد السجع المطرف والمتوزي والمرصع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*
ج. تنظم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابقة، تنظم الباحثة في السؤال الرئيسي التالي :
"كيف السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار؟". وأسئلته كما يلي :

١. كيف يكون السجع المطرف والمتوزي والمرصع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار؟

٢. كم عدد السجع المطرف والمتوزي والمرصع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار؟

د. فوائد البحث

فوائد البحث من هذا البحث يعنى:

كثير من المسلمين يتعلمون القرآن وهم مندهشون من معناه. لكن الكثيرين لا يعرفون الجمال من حيث اللفظ ومنهم السجع. لذلك تم إجراء هذا البحث بأهمية فتح أذهان المجتمع الأوسع على جمال القرآن من حيث الألفاظ، وخاصة السجع الذي يتمتع بجمال غير عادي، ويقال أنه لا يوجد شيء يضاهي جمال الألفاظ

في القرآن الكريم سورة عبس التكوير والانفطار.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*